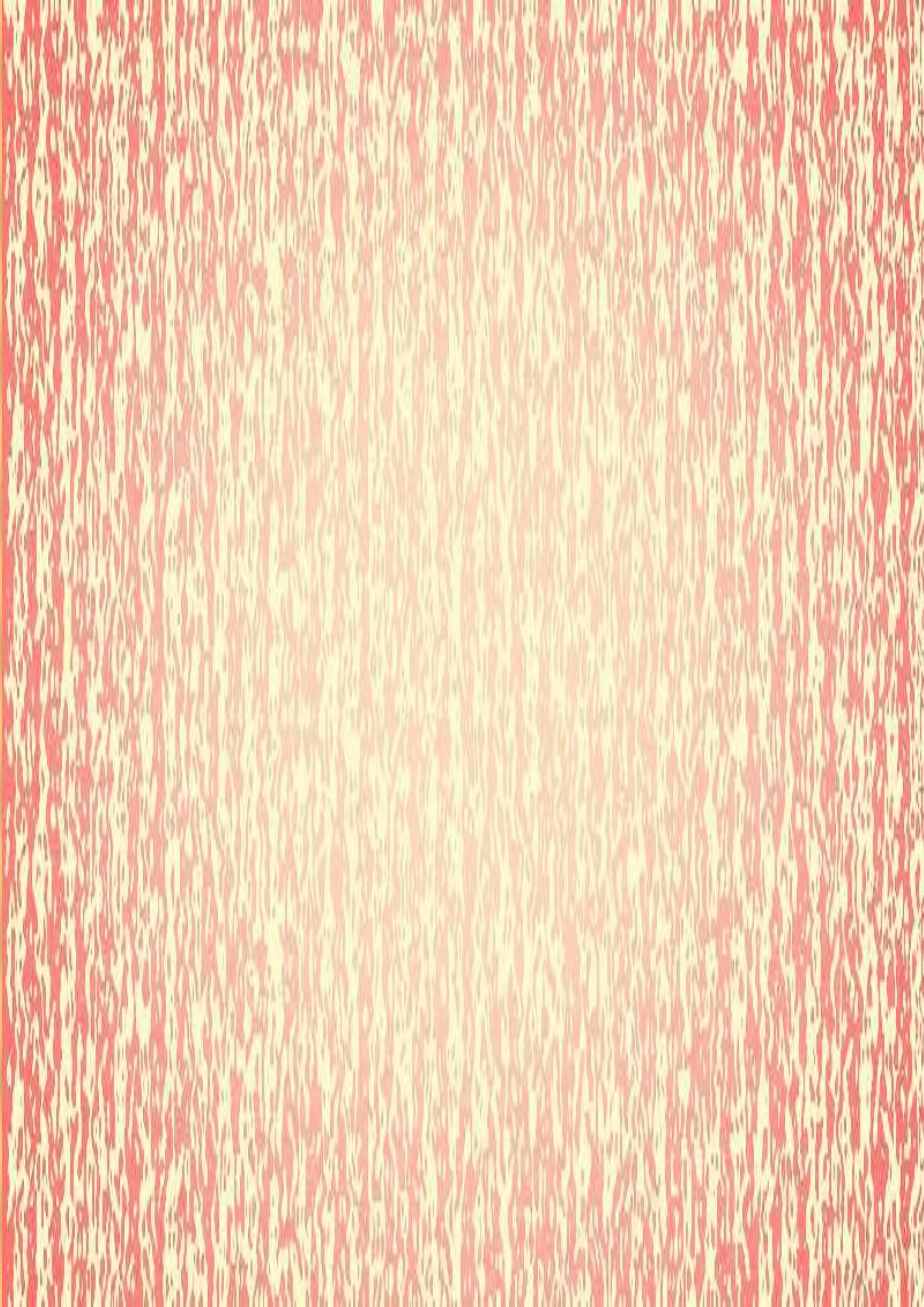

هدية
عيد الميلاد
د. زهير بختي دحمور



هَدِيَّةُ عِيدِ الْمِيلَادِ

ديوان

هدية عيد الميلاد

الشاعر: د . زهير بختي دحمور

ديوان: هدية عيد الميلاد

التصنيف: أدب / شعر / شعر فصيح

الناشر: منشورات زخة الشهب للنشر الإلكتروني

الطبعة: الأولى / ماي ٢٠١٩ / رمضان ١٤٤٠

البريد الإلكتروني لمنشورات زخة الشهب:

E-mail: zakhat.achohob@gmail.com

مقياس الكتاب: ١٤ × ٢١

عدد الصفحات: ٧٠ صفحة



هدية عيد الميلاد

جداريات

د.. زهير بختي دحمور



العنوان: هدية عيد الميلاد

الكاتب: د. زهير بختي دحمور

إهداء

إلى روح رابح

الذي رحل قبل ان أكمل له القصة

هذه الجداريات

مزيج عواطف ومشاعر، وليال جمعت أحزانا وأفراحا، حاولت جمعها وتقديمها كهدية عيد ميلاد وعربون عشق سنوات إلى التي أسميتها مولاتي..

لا أجزم بأنها من أدب رفيع، ولكنني متأكد من أنها مشاعر صادقة اتجاه امرأة علمتني كيف أكون عاشقا، وكما جعلتها هدية ،أتمنى أن تلقى رضى القارئ الكريم وأن تكون ترجمانا صادقا لمشاعر الحب الصادق فتكون بذلك هدية أحباب متواضعة..

باسمكم جميعا أقول "عيد ميلاد سعيد"

الكاتب

مقتطف

"الحب لا يعرَّف بل يعاش.. هو هبة ربانية ومنهج روحاني لا يمكن ان تصوغه الكلمات ولا تحده الافكار، هو ثورة وتمرد داخلي ينقلك من شخص تعرفه الى فراشة تهيم في فضاء الاحلام.. لتغدو رغم عمرك طفلا تكتشف ذاتك وحواسك من جديد .. لهذا كلما احببت تجددت"

سعاد

القصائد



شكرا سعاد

شكرا سعاد..

شكرا على الحب المطرز بالندى والياسمين

وعلى ليال قد قضيناها

على لحن الحنين

شكرا على عبق اللقاء..

يمتص مني كل اشواق السنين..

شكرا من للتي سعاد..

دمت لي شعرا به تسلو قلوب العاشقين..

٢٦ أبريل ٢٠١٨



صباح الخير

صباح الخير مولاتي..

صباح العطر والريحان والعنبر..

صباح الحب يا أحلى متاهاتي..

ممزوجا بطعم الشهد والسكر..

٨ يناير ٢٠١٦م.



عيد ميلاد سعيد

حبك العذري سيدة النساء..

يهفو علي كأنه حب جديد..

حب طفولي..

إذا أعطيته إذن التدلل..

ليس يقنع بالمزيد

حبك المجنون سيدة النساء..

حب فريد..

حب شديد..

حب كأيام الطفولة..

يمتطي الحلم البعيد..

عذرا مليكة ذا الفؤاد فقد نسيت..

"عيد ميلاد سعيد"

- ٢٦ أبريل ٢٠١٨



صباحك ياسمين

صباحك ياسمين..

ياقُبلةً طبعت حنين الشوق في تاج الجبين..

يا بسمة سطعت

فاحنت وجه كل جميلة..

يالحظة ..

أحيت ملايينَ السنين..

يا نسمة السَحَرِ المعيدِ طفولتي..

يا نار اوردتي التي تجتاحني..

يا طفلة ..

فضحت بمحض براءة سري الدفين..

١٣ مارس ٢٠١٨



فريد الهوى

تروح سعاد..

وتأتي سعاد..

وقبلهما قصة لن تعاد..

احاول ان استعيد شذى وردة ..

بين كل الورود..

فتحرقني دمعة في الفؤاد..

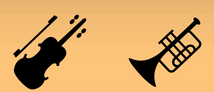
احاول شعرا..

فتأبى القراطيس رسم اسمك الموسمي..

على وزن انثى..

تقاوم سحر سعاد..

ويأبى المدار..



سعاد..

وبعض هواك..

يحط على كبدي كنسيم المصيف..

فيفتح بوابة اللارجوع..

فأي سعاد؟

تعيد الذي كان قبل الرماد؟

احاول ان استعيد جنوني..

احاول ان استعيد شجوني..

وبعض الدموع ..

وبعض السهاد..

فلا الدهر يكرمني بسعاد..

ولا هي تسمو سمو سعاد..

٢٩ أبريل ٢٠١٨



احبك

احبك ..لا الحب يفهم شاني

ولا انت عالمة ما اعاني

احبك ..عذرا وكيف اترجم

مالم تترجمه كل المعاني

هواك سبيل الى المنتهى

وفي المنتهى ولدت لي الاماني



وليس هواك كمن كنت أهوى

ولكنْ هواك صدى لهواني



سعاد.. وبعض الهوى قاتل

ومقتول عينيك رهن جنان



أسِرّي جمالك بعدي فإنيَ

على العهد مستمسك بِرِهاني

اذا مت كنتُ شهيد الهوى

وإن عشت كان الزمان زماني

٢٤ مارس ٢٠١٨



حبيبتي

حبيبتي..

أيقونة لراهب لا يعشق النساء..

قديسة.. هاروتُ يرجو عفوها..

فتشفع السماء..

قصيدة صوفية..

اذا علت الحانها..

تهتز كربلاء..

٩ يناير ٢٠١٦



متى تدركين

متى تدركين..

باني احبك..

وان حنيني المعذبُ لكِ..

متى تدركين..

بان القصائد تأبى سواك..

وأن فؤادي هلكِ..

متى تعلمين..

باني أسبّح باسمك كل صباح

وكل مساء ..

وسراً اقوم ليالٍ طوالا..

اعانق طيفا لكِ ياملكْ..

١ سبتمبر ٢٠١٤



اعتذار إلى أميرة

أتيت بالود أرجو الصفح عن زلل

فيا أميرة لا لا ترفضي الطلبا

رفضت عذري ولم ترضي شفاعته

ولم اكن قبل في عينيك مغتربا

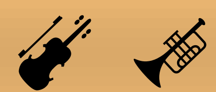
وجئت ابكي ولم ابك على امرأة

وهل رأيت رجالا دمعهم كذبا



علّ العيون التي فاضت محاجرها

تزيل همّا إذا ما دمعها انسكبا



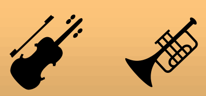
لو تطلبي القلب مني مابخلت به

او تطلبي العمر لن احتاج لي حقبا



ولو رضيتِ سبكت الشعر من ذهب

كذاك أسبك ما يحلو لك ذهبا



لأجل عينيك أغزو كل قافية

وأرفض العرف والعادات والأدبا

٢٠١٠



كوني كما كنت دوما

احبك..

واحب ضياعك في مقلتي..

احب جنونك حين يطاردني زا الجنون....

احبك..

و اكاد من الحب ان لا اكون..

فلا تعذليني ازا صرت طفلا..

لأن هواك ..

أعاد صباي....

أعيد لأجلك حب الحياة وحب المنون ..

وأدفع بالكفر كل هداي....

احبك..

فكوني كما كنت دوما ..

لحنا جميلا على وقع ناي..

تملّك عرش جميع الفنون ....

فتمتلكين علي هواي..

١٨ أغسطس ٢٠١٣



حتى احبك

حتى احبك حب سعاد..

ساحتاج عمرا بعمر خطيئة آدم..

بعمر الحلال بعمر الحرامِ..

واحتاج عينا ..

تراك سعادا بغير انفصامِ..

واحتاج عقلا ..

بعقل مسيلمة ..

يقنع القلب انك انت سعاد..

واحتاج كل الجنون..

وكل المجون..

وكل المدامِ..

ورغم الشروط المتاحة جدا..

ادرك ان الفؤاد الحرامي..

سيوقضني من منامي..

٧ أغسطس ٢٠١٨



حب مجنون

حبك سيدتي..

مجنون..

حبك قاض سيدتي..

لا يحترم القانون..

يحييني ..

يقتلني..

يحييني..

ينشلني أعلى..

يرميني..

يؤنسني غزلا..

ينفيني..

يغرقني في السر المكنون..

حبك سيدتي..

يحملني نحو الآفاق..

يوقظني كرضيع..

بين ذراعي من يحميه..

يعطيني الوعد..

ولا يعنيه..

حبك سيدتي الاغلى..

قد بعثر كل الاوراق..

أدخلني في السجن المسجون..

٢٨ أبريل ٢٠١٨



ذكرى

تذكرني الكأس نار حنيني

ووجه سعاد وسحر شذاها



فألعق ذا الكأس حتى الثمال

وأفرط في الشرب حتى أراها



وما حب خمر يقود فؤادي

ولكن هوى خمرتي من هواها

٩ أبريل ٢٠١٨



اعتذار

اود لخمس دقائق ان استرد هواك..

فهل تسمحين..

أمد اعتذاري..

كباقة ورد أعطيتنيها ذات مساء..

وقد كنت للصفح تستسمحين..

لخمس دقائق

أعلن حبي..

اقص عليك هوى الشهداء..

هوى العقلاء..

هوى الحالمين ..

أقص عليك هواي الذي اتعبته السنين

زديني لخمس دقائق سيدتي..

أعد الفصول زفافا..

وأرفع اسمك تاجا على العالمين..

٢٥ أغسطس ٢٠١٨



هواك سعاد

هواك سعاد ..

بسمة طفل..

واشراق فجر..

ووقع مطر..

هواك سعاد..

لوحة زيت..

ولحن موسيقى..

تلون عمري بضوء القمر..

هواك الصغير ..يدغدغني..

فيملؤني بحكايا السمر ..

واعشق قربك..

اعشق بعدك ..

اعشق فيك ركوب الخطر..

ورغم الذي كان او سيكون..

سابقى احبك..

حتى فناء البشر..

٧ أبريل ٢٠١٨



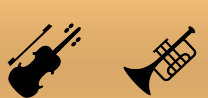
أحب هواك

أحب هواك..

إذا زارني مملكات الجنون

وأسكرني من رحيق يديك

وأغرقني في الظنون



أحب هواك

يزلزلني

أحب هواك

يهدهدني

يذيب فؤادي عفاف الهوى والمجون



أحب هواك

يجوب الصحاري

وبوصلتي نغمة من صداك

أحب هواك..

يغرغرني بين موج الهلاك

ويرسلني لحدود المنون

١٩ أبريل ٢٠١٨



عبد الهوى

الصبر يقبل تارة ويروح

ما عاد تنسيني نواك صبوح

اخوان من ام هواك وحالة

في الدهر تفنى في شذاها الروح

ما ذقتها الا وطيفك زائري

طوعا وذكرك في فمي تسبيح

وكأن لي في كل عضو مقلة

تبكيك من فرط النوى وتنوح

٦ أبريل ٢٠١٨



احبك جدا

احبك جدا ..

وليس لدي خيار..

وادرك ان هواك مغامرة مستحيله..

وادرك ان رياحك لن تحتويها البحار ..

وادرك حقا..

بأنك اعظم ..

من كل من انجبته الحياة..

واني على رغم صوفيتي..

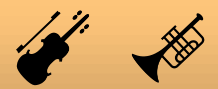
اغامر بالبوح ..

والانتحار..

وان الشهادة فيك فضيله..

وان حياتي..

بدونك عار..



احبك جدا..

وبعض هواي..

يعكر صفو القضية..

اقول احبك..

اخشى على وطني ان يعيش الدمار

فما بين حب وحب..

على وطني الرحب..

ألف انهزام

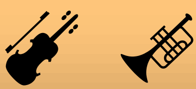
والف احتضار..

والف معذبة

تتأبط جرحا بسترتها المخملية

تهز على كتفيها

سراب نهار..



سعاد..

سأبقى احبك رغم جنون السياسه ..

ورغم السجون التي اقتحمت أرضنا

ورغم فشو النجاسه..

سأبقى أحبك..

اكثر من عمر نوح

بلَ اطول من عمر حكامنا في الرئاسه..

وإني سأعلن حبك عهد انتصار

لتنزع أثوابها البربرية

ونحيا على الحب رغم الحصار..

٣١ مارس ٢٠١٨



دعيني أحبك

دعيني أحبك أنى أشاء..

وكيف أشاء..

فلا أملك الوقت كي تفهميني عشق السماء

ففي كل ثانية من وجودي..

اعشق فيك جميع النساء..

١٧ أبريل ٢٠١٨



نامي

نامي..

كالطفل على رقص الانغامِ..

كالوردة تحمل عطر الشوق لاحلامي..

نامي بهدوء الماء على صدري..

وضيعي في عشقي وهيامي..

١٤ مارس ٢٠١٨



أنت

أنت أحلى من عرفت

من نساء العالمين

يا لحن أغنية يزف

الروحَ للقلب الحزين

يا أجمل الملكات يا

بَوس الصبي على الجبين

لولا هواك واحد

لاخترت حبَك مرتين

٨ أكتوبر ٢٠١٦



حب فريد

دعيني اقول..

اغني..

افضفض..

ابدي لعينيك كل هواي..

دعيني..

لازرع حبك بستان زهر وغابات شاي..

دعيني..

احبك كيف اشاء..

فبعض الهوى لا يترجم ..

واكتبك ادبا لا يموت ..

وارسم وجهك فوق الغيوم..

واعزف نبض فؤادي الحزين

على لحن ناي

دعيني..

اصب على نهر شعرك كل جنوني ..

اعيد صباي الذي ضاع مني..

ولم ادر كيف السبيل اليه..

فما الحب ان لم يعدني صبيا يداعب لعبته كل حينٍ..

دعيني..

اسافر في بحر عينيك..

اغزو وافتح ما عجزت عنه ايدي سواي

٣ سبتمبر ٢٠١٤



هل عندك شك

هل عندك شك مولاتي اني اهواك..

وأني باسمك احيا العمر كئيبا ..

تلدغني الاف الاشواك..

واحبك رغم البعد ورغم الكف الطاعنتي..

رغم لظاك..

٢ سبتمبر ٢٠١٤



جنان

جنان ..

يغار اذا ما رآك الجمان..

هواك يدغدغ قلب العصافير لحنا..

ويسكر من عطرك

السحر والصولجان..

تضيع العبارات من شفتي..

بين حين و حين..

اذا ما احاول ان اتخطى حدودي..

تضيع الممالك مني..

تضيع الجيوش

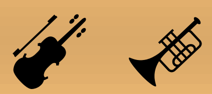
ويأتي علي وجوري..

وأدخل عصر انهزام..

بأرض بها حبك الازلي..

كإيوان كسرى..

وهرمز فيه يهدد باللا أمان..



احبك..

وادري بأن مصارحتي..

مثل حبل انتحار..

ولكن حبك..

لو تعلمين..

انكسار..

واني احبك ..

رغم جفاك..

ورغم انحسار جهودي..

واني احبك رغم الحصار..

٨ مايو ٢٠١٨



عيناك

عيناك خارطة تقود فؤادي

يا فتنة طبعت على الاكباد

خطوي سعاد لا يميل لغيرها

قلب ترعرع تحت ظل سعاد

في كل جارحة هوى فتن بها

وصبابة مسحت سلاف سهادي



من لي بأيام أعود لصبوتي

من لي بعمر يشترى وعناد

من لي بعهد يستعيد فتوتي

وشبيبة تزهو بتاج سواد

أرنو إلى سُعد فأبني مجدها

أغزو بلادا بعد.. كل بلاد

وأعيد تأريخ الهوى وأجيزها

حوراء تنهي عهد كل نهاد

وأضيف يومك ثامنا وأقره

عيدا يساير أشهر الميلاد

أو كلما استسقيت من ظمإ بها

أجزى كأني ما أنال مرادي

وإذا انتهيت إلى مزاوجة بها

عدلت إلى حكم من الإفراد

شامية العينين ذنبي أنني

أبكي على صنعاء في بغداد

أبكيك من وجع النوى.. أبكيك من

فرط الجوى.. أبكيك من إجهادي

لا الدمع شافاني ولا نفسي ارتوت

بعد الذي لاقيت صوب عهاد

١ مايو ٢٠١٨



ختام

سأبقى أحبك..

رغم ما بيننا من جراح الوطن

رغم كل الدموع التي أغرقتنا

رغم تلك الوعود التي أطلقتها حكوماتنا

بانتشال العفن

رغم حظر التجول ..

رغم ما فرضوه علينا من الخوف والجوع ..

رغم العصابة

سأكتب عنك القوافي بكل اللغات

حتى تمل الكتابة

وأبقى أحبك حتى فناء الزمن..

٨ فبراير ٢٠١٩

فهرس الجداريات



